

دوره ومشاركاته سلباً وإيجاباً . . ولكن الذى حدث أن هناك جيلاً
أمسك برقبة التاريخ ولم يتركه ولم يتركنا حتى الآن رغم كل ما حدث :-
من كوارث . .

إن الممثلين يرفضون أن يتركوا المسرح رغم أن الرواية انتهت
وألقى الجمهور على الممثلين آخر الزجاجات الفارغة . .

قالت : ولكن . . ألا تعتقد أنها مسئوليتنا جميعاً . . مسئولية من قرر
ومن شارك . . ومن نفذ . . ومن وافق . . ومن تجاهل . .
ومن صمت . . ؟

قلت : هذا حق . . ولكن المسئولية تختلف . . لأن من قرر يتحمل
المسئولية المباشرة، ومن صمت يتحمل مسئولية صمته . . وهو
نوع من السلبية وليس نوعاً من المسئولية . .

قالت : ولكن المسئولية علينا جميعاً . .

قلت : فى أحيان كثيرة كان الصمت هو الاعتراض الوحيد . .

قالت : هذا جبن . .

قلت : هو كذلك . .

قالت : ومع الصمت ارتكبت خطايا وأخطاء كثيرة . . إن الصمت
هو أوسع الأبواب التى يدخل منها جبايرة التاريخ . . كلهم
دخلوا من بوابة الصمت . . الصمت هو المعادل الموضوعى